# بم تنصح من يريد قراة كتب القواعد والأصول ؟

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الطالب الذي يريد ان يقرأ متدرجا في القواعد والاصول. ما هي الكتب التي يقرأها في ذلك؟ الحمد لله - 00:00:00

لقد جرت عادة العلماء رحمهم الله تعالى في ابتدائهم لطلب المتون او الفنون ان ان يحفظوا في كل فن من الفنون مثنى معينا ويستشرحوه عند العلماء الراسخين العارفين به فاذا اردت ان تضبط الاصول والقواعد فلابد ان تحفظ متنا معينا من المتون يعينك على استذكار آآ رؤوس الاقلام في - 00:00:18

القواعد على الاقل. ومتون القواعد والاصول كثيرة. من ابرزها مثلا الورقات ابي المعالي الجويني ومنها كذلك منظومة الشيخ ابن سعدي وهي منظومة رائعة وطيبة. ومنها كذلك منظومة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - 00:00:45

ومنها كذلك بعض المتون ان التي جرى مؤلفوها على تجريد القواعد عن الادلة وكثرة التفريعات. فلا بد ان تحفظ متنا معينا. حتى تستجمع الفاظ القواعد في هذا المتن وللعبد الضعيف المتحدث ارجوزة اسميتها بالارجوزة السنية في الاصول والقواعد الفقهية - 00:01:10

فاذا حفظت شيئا من المتون فلابد ان تستشرح هذا المتن عند العارفين به ثم بعد ذلك ترتب كتب القواعد والاصول الى ثلاثة اقسام. الى كتب ابتدائية وكتب متوسطة وكتب انتهائية. فمن جملة مثلا ما تدخله تحت دائرة الكتب الابتدائية - 00:01:45

شرح قواعد الشيخ ابن سعدي للشيخ ابن سعدي نفسه. فانه علق على هذه المنظومة تعليقا لطيفا جميلا واضحا جدا يتناسب مع افهام المبتدئين في طلب هذا الفن ثم بعد ذلك ومن جملة هذه الكتب كذلك ان تقرأ شرح الشيخ محمد رحمه الله على على منظومته هو - 00:02:13

فقد شرحها الشيخ شرحا موجزا واضحا سهلا مبنيا على الادلة والتقسيمات والتفريع ومما يدخل تحت هذه الدائرة ايضا الشروح المختصرة للورقات. هذه المرحلة الابتدائية مثل شرح الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان او او شرح الشيخ محمد ايضا على الورقات - 00:02:40

على منظومة الورقات ثم تنتقل بعد هذه المرحلة الى مرحلة الكتب المتوسط للمتوسطين. فتقرأ مثلا في هذه المرحلة اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة للشيخ الجيزاني. وتقرأ كذلك شيئا من تعليقات الشيخ الشنقيطي على روضة الناظر - 00:03:11

وتقرأ في هذه المرحلة كذلك اصول الفقه على منهج اهل الحديث للشيخ زكريا غلام قادر الباكستاني. ونحوي هذه الكتب التي تكون على مجلد واحد لكنها اعمق في عبارتها من كتب المرحلة الاولى. ثم بعد ذلك تترقى في كتب الفن الى المراحل - 00:03:35

مراحله النهائية فتقرأ مثلا شرح الكوكب المنير لابن النجار. وتقرأ مثلا آآ شرح الروضة شرح مختصر الروضة للامام الطوفي رحمه الله. وتقرأ كذلك المستشفى للغزالي فمثل هذا الترتيب يعينك على الترقي في مدارج الفن من صغاره حتى تصل الى كباره - 00:03:59

فان الانسان اذا اراد ان يضبط الفن فلابد ان ان يترقى من من صغاره الى كباره. قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. قال العلماء الرباني هو الذي يعلم الناس - 00:04:33

صغار العلم قبل كباره. والكتب التي ذكرتها لك في المراحل الثلاث ليس على سبيل الحصر. ولكن على سبيل التمثيل فقط ولابد في بداية المراحل من شيخ يعرفك ببعض مصطلحات الفن ويعطيك المفاتيح - 00:04:54

التي بها تستوعب عبارات الاصوليين حتى تفهمها عند مرورك عليها وفقك الله وزادك علما والله اعلم - 00:05:14